النمر الناكر للجميل

في أعماق الغابة الكثيفة كانت الحيوانات تتعاون لبناء هرم غذائي متزن،
كانت الأرانب تساعد القنافذ لجمع قوت يومها، وكذلك الحيوانات المفترسة تساعد في جمع الأغصان لتبني بها أعشاشها،
وكان هناك عهد بين الحيوانات المفترسة والنباتية حيث اتفق الجميع على أن تأكل الحيوانات المفترسة في الأحد والثلاثاء والخميس، يلتزم الجميع بالعهد إلا النمر الأسود الذي يعيش في الجانب الآخر من الغابة
في أحد الأيام: أخذ الأرنب القليل من حليب البقر إلى قطيع الذئاب ليطعم صغارها اليتامى، وكانت الهررة البرية تسقط البندق من أعلى الشجر لكي تلتقطها السناجب،
أما الثعالب فكانت تذهب يوميًا لنقل الحيوانات الصغيرة من منازلها المحطمة إلى منازل أخرى،
وكانت الذئاب محكمة للحيوانات في خلافاتها.
الكل يساعد الآخر إلا النمر الأسود كان دائمًا يخلف الوعد، مثلما يفعل حينما يصطاد يوميًا ولا يأكل فريسته كاملة؛ بل كان يأكل بعض أعضاء الفريسة ويتركها تتألم حتى تموت.
في يوم:
اجتمعت الحيوانات أمام تلٍ أعلاه يوجد كبير الذئاب، قال الذئب:
اجتمعنا اليوم لنحدد ما فعله بي النمر الأسود الخائن للوعد وناكر الجميل
سألت إحدى الحيوانات:
كأنني سمعت كلمة شائعة وهي ناكر الجميل
خرجت من وراء الصفوف سلحفاة عجوز وقالت:
ناكر الجميل خطأ لغويًا؛ لأنه من "نَكِرَ" أي جهله، وهو أقل دقة هنا، وعليك أن تقول: مُنكر الجميل لأن الفعل "أنكر" يعني جحد الشيء وحجبه، وهو الأنسب لوصف من يجحد المعروف، كما جاء ذلك في معاجم اللغة.
أكمل الذئب قائلا: لن تتم المحاكمة حتى يحضر الأرنب بنفسه.
بعد قليل

حضر فيلق ومعه النمر الأسود، ودخلوا كهفًا تحت التل

قالت: ليبدأ الحكم عليه

تحدث الأرنب: أريد سماع اتهاماتكم، وأسباب رغبتكم في نفي النمر الأسود

تقدم صقر وقال بانحناء بسيط:

أيها الذئب لقد أخذ مني هذا النمر الأسود أحد أهم سلاح امتلكه وهو بصري السابق.

تقدم من بعده ثعلب مقطوع الذيل وأشار بنصف ذيله المتبقي..

وأخذ مني ذيلي، وتحدثت السلحفاة، إضافة على ذلك لقد كسر صدفتي وهذا يكفي لنفيه

استقام الذئب ليصدر حكمه: بسم الله الرحمن الرحيم وليت عليكم ولست بخيركم

حكمت أنا الذئب بنفي النمر الأسود بعيدًا.

بعدما نفي النمر الأسود، رجعت الغابة كما كانت، الحيوانات كانت تمشي مطمئنة، والسناجب رجعت تسرح وتمرح، والذئاب تربي صغارها بلا خوف، حتى الأرنب صاريمشي رافعاً رأسه

لكن...

لا يوجد غابة تعيش بسلام للأبد،

في أول ليلة بعدما نفي النمرسمع الأرنب صوتًا ضعيفًا بين الأشجار.

كان صوتًا ليس غريبًا عليه لكنه لم يتوقع أن يسمعه مرة أخرى، مشى الأرنب ببطء حتى رأى ظلًا أسودًا جالسًا تحت شجرة عملاقة.

إنه النمر الأسود، لكنه ليس متوحشًا مثل سابق عهده، كان جالسًا بهدوء وضعف،

قال الأرنب وهو يحاول أن يخفي ارتعاده: ماذا تفعل هنا؟ أنت منفي من الغابة.

رفع النمررأسه ببطء وقال بصوت مبحوح: أنا لا أعلم، لكنه الجوع يا أرنب، والوحشة أسوء من الجوع .

وقف الأرنب مكانه، وكان تراوده فكرة الهروب منه؛ فكر: كل حيوانات الغابة ساعدت بعضها إلا النمر.

ومع هذا تظل روح الحيوان تختلف من موقف لموقف.

تنحنح الأرنب وقال بنبرة جادة: لو عدت لفعلك السابق مرة أخرى لن تعود أبدًا.

حنا النمررأسه وتحدث بصوت متوسل: أتعهد ألا أكون كما كنت في السابق وسوف أساعد باقي حيوانات الغابة بحب واحترام.

ثم خرج الذئب الحاكم من أحد التلال وقال مرحبًا بك في غابتنا أيها النمر الأسود مجددًا، لكن عليك أن تتعامل مع الحيوانات الأخرى بمبادئ وقيم.

بعد أن عاد النمر الأسود إلى الغابة كان يقوم بأعماله ويساعد الحيوانات، ويتعامل مع صغارهم بلطف ويحترمهم ويقدم لهم يد العون ويساعدهم في جمع الأقوات، وأصبحت حيوانات الغابة تحب النمر الأسود.

القيمة: **الاحترام - الوفاء – الأثر الجميل – صنع المعروف - الإحسان**

المفردة الشائعة وتصويبها: (ناكر الجميل) تصويبها (منكر الجميل)

عدد كلمات القصة: ٥٩٧ كلمة

اسم المجموعة: السمو

قائده مجموعة السمو: ضي عبد الله النقلي

أعضاء المجموعة: جود هاني الرقيطي– رزان إبراهيم نياز- عائشة عبد الرحمان المقهوي - داليا ماجد الخالدي – ديالا طلال عسيري – لمى فايز الشمري